



(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

الرئيسية > المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يقرر وقف بث برنامج "Kotbi Tonight" على قناة شدى تي في لمدة ثلاثة أسابيع

[1] ^A [A]

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يقرر وقف بث برنامج "Kotbi Tonight" على قناة شدى تي في لمدة ثلاثة أسابيع

17 سبتمبر 2019

بناء على إحالة ذاتية من قبل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 17 سبتمبر 2019 وقف بث برنامج "Kotbi Tonight"، مع تقديم وتلاوة بيان إخباري بالقرار على قناة شدى تي في خلال التوقيت الاعتيادي لبث البرنامج المذكور، ونشر القرار بالجريدة الرسمية.

يأتي هذا القرار بعدما سجل المجلس الأعلى بخصوص حلقة يوم 03 يوليوز 2019 من برنامج "Kotbi Tonight" على قناة شدى تي في، مجموعة من الخروقات للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل في مجال الاتصال السمعي البصري، ولاسيما تلك المتعلقة بمناهضة العنف ضد المرأة وبالمسؤولية التحريرية وبواجب التحكم في البث.

حيث اعتبر المجلس الأعلى أن استعمال ضيف البرنامج المغني عادل الميلودي عبارات من قبيل "أنا أشتد على المرأة" وإشادة وتنويه بالعنف ضد المرأة، وتشجيعا صريحا عليه، من خلال إقرانه إيجابيا بمفهوم الرجولة، وتقديمه كأمر مرغوب فيه ومستحب لتمتين العلاقة الزوجية، مما يحط من كرامة المرأة عبر تشيئها وتجريدها من إنسانيتها ووضعها الاعتباري داخل الأسرة والمجتمع، بل ومن شأنه أن يشجع الممارسات والسلوكيات التي قد تمس بسلامتها الجسدية.

كما اعتبر المجلس الأعلى قول ضيف البرنامج أن "المرأة هي التي تسيطر على الرجل" وتشكيل وصما للمرأة وتكريسا لصورة نمطية تميزية تحط من القيمة الإنسانية للمرأة وأدوارها المجتمعية.

من جهة أخرى، اعتبر المجلس الأعلى أن خطاب العنف الصريح هذا لم يواجه برد حازم وجازم من طرف منشط البرنامج؛ إذ استرسل في التفاعل معه ضمن قالب هزلي يعطي الانطباع بالتطبيع معه والتسليم به، علاوة على كونه أفسح المجال للضيف لتكرار تصريحاته الداعية إلى العنف ضد النساء، مما أخل بواجب التحكم في البث كأحد مكونات المسؤولية التحريرية للمتعهد.

يشار إلى أن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري توصلت لاحقا بعدد من الشكايات بهذا الخصوص، تقدم بها أفراد وجمعيات تنشط في مجال الدفاع عن حقوق المرأة.

يذكر أن الخدمة التلفزية شدى تي في حصلت بتاريخ 14 يونيو 2019 على ترخيص المجلس الأعلى، تلاه التوقيع يوم 02 يوليوز 2019 على دفتر تحملاتها الذي يتضمن عددا من الالتزامات، منها تلك المتعلقة بالمسؤولية التحريرية للمتعهد وبالنهوض بثقافة المساواة بين الرجل والمرأة، ومحاربة التمييز والصور النمطية المسيئة التي تحط من كرامة المرأة.

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]